العنوان:	أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي
المؤلف الرئيسي:	سلمان، أسماء جبريل خليل عيال
مؤلفين آخرين:	القرعان، جهاد سليمان محمد(مشرف)
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2023
موقع:	مؤتة
الصفحات:	1 - 128
رقم MD:	1363508
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة مؤتة
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التربية الخاصة، الاستراتيجيات التدريسية، صعوبات التعلم، الفهم القرائي، طلبة المرحلة الأساسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1363508

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

سلمان، أسماء جبريل خليل عيال، و القرعان، جهاد سليمان محمد. (2023).أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1363508

إسلوب MLA

سلمان، أسماء جبريل خليل عيال، و جهاد سليمان محمد القرعان. "أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي" رسالة ماجستير. جامعة مؤتة، مؤتة، 2023. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1363508

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي

إعداد الطالبة
أسماء جبريل عيال سلمان

إشراف
الأستاذ الدكتور جهاد القرعان

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالًا
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التربية الخاصة/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2023

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتــة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر اجازة الرسالة المقدمة من الطالب اسماء جبريل خليل عيال سلمان

والموسومة بـ: اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربيه الخاصة

التخصص: التربيه الخاصة في تاريخ 2023/01/22

من الساعة 12 إلى الساعة 14 قرار رقم

أعضاء اللجنــة:		التوقيــع
أ.د جهاد سليمان محمد القرعان	مشرفا ومقررا	
أ.د عوني معين رشيد شاهين	عضوا	
أ.د احمد محمد عبدالله بني ملحم	عضوا	
ا.د.محمد احمد شحاده العمري	عضو خارجي	

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د مخلد سليمان الطراونة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى فقيدة قلبي ونور عيني "أمي الغالية " رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى روح والدي الطاهرة تغمده الله برحمته.

إلى شريك حياتي ورفيق دربي زوجي الغالي أمده الله بالصحة والعافية.

إلى أخواني وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى سر بسمتي وسعادتي في هذه الحياة (ريماس، أحمد، أسيل).

إلى كل من لم يدخر جهدًا في مساعدتي.

أسماء جبريل عيال سلمان

الشكر والتقدير

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به علي من إتمام هذا البحث المتواضع.

ثم إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور جهاد القرعان المشرف على هذه الرسالة على كل ما قدمه من توجيهات وإرشادات مستمرة ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع هذه الدراسة، وأوجه عميق شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلة بالأستاذ الدكتور عوني شاهين عضوًا من جامعة مؤتة، والأستاذ الدكتور أحمد ملحم عضوًا من جامعة مؤتة، والدكتور محمد العمري عضوًا خارجيًا من جامعة عجلون الوطنية، ولا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين الذين بذلوا جهدًا طيبًا في تحكيم أدوات الدراسة.

واتقدم بشكري وتقديري إلى مديرية تربية وتعليم لواء بصيرا على تسهيل مهمتي في تطبيق الاختبارات التحصيلية للفهم القرائي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس التي تم اختيارها في عينة الدراسة، وإلى كل من مديرات ومعلمات غرفة المصادر في المدارس التي تم اختيارها ضمن العينة لتطبيق هذه الاختبارات، وأتقدم بباقة من الشكر إلى معلمات الصف الثالث في مدرسة مريم البتول الأساسية على تعاونهن في تطبيق دليل استراتيجية التعليم المتمايز، وكما أقف وقفة إجلال وإكبار لأسرتي الكريمة التي تقاسمت معي مشاق البحث الطويل وكانت سندًا وعونًا كبيرًا لي، والشكر الموصول لكل من غفل عنه لساني وكان له الفضل في إتمام هذه الرسالة بعون الله تعالى.

اسماء جبريل عيال سلمان

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسلتها	4
3.1 هدف الدراسة	5
4.1 أهمية الدراسة	5
5.1 التعريفات النظرية والإجرائية	6
6.1 حدود الدراسة	8
7.1 محددات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**9**
1.2 الإطار النظري	9
2.2 الدراسات السابقة	31
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة	41
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	**45**
1.3 منهجية الدراسة	45
2.3 مجتمع الدراسة	45
3.3 عينة الدراسة	45
4.3 أدوات الدراسة	46

المحتوى	الصفحة
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة	53
6.3 متغيرات الدراسة	55
7.3 المعالجة الإحصائية	55
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	**56**
1.4 عرض النتائج	56
2.4 مناقشة النتائج	59
3.4 التوصيات	61
المراجع	**63**
الملاحق	**73**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة والمجموعة	46
2.	جدول المواصفات للمواضيع المختارة من منهاج اللغة العربية للصف الثالث الاساسي	49
3.	معامل ارتباط فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	51
4.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين أفراد المجموعين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي	52
5.	نتائج اختبار مان ويتني لإيجاد دلالة الفروق بين رتب متوسطات الاختبار التحصيلي القبلي	52
6.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (القبلية والبعدية) لأداء الطلبة على الاختبار التحصيلي وفقاً لمتغير طريقة التدريس	56
7.	نتائج اختبار مان ويتني لإيجاد دلالة الفروق بين رتب متوسطات الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية على القياس البعدي	57
8.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مستوى الفهم القرائي (البعدي والتتبعي) (ن=13)	58
9.	الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على الاختبار التحصيلي	58

قائمة الملاحق

الرمز	العنوان	الصفحة
أ	أداة القياس بصورته الأولية	74
ب	الدليل التطبيقي لاستراتيجية التعليم المتمايز بصورته الأولية	80
ج	قائمة المحكمين	95
د	الدليل التطبيقي لاستراتيجية التعليم المتمايز بصورته النهائية	97
ز	ملخص لآلية تطبيق التعليم المتمايز على دروس القراءة التي تمّ اختيارها من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الفصل الأول	116
هـ	أداة القياس بصورته النهائية	120
و	كتب تسهيل المهمة	125

الملخص

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي

أسماء جبريل عيال سلمان

جامعة مؤتة، 2023

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي لطلبة الصف الثالث من ذوي صعوبات التعلم في لواء بصيرا بمحافظة الطفيلة، وتكونت عينة الدراسة من (23) طالبًا وطالبةً من ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز، وعددها(13) طالبًا وطالبةً من ذوي صعوبات التعلم موزعين على شعبتين من الصف الثالث الأساسي، والثانية مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وعددها(10) من الطلبة من ذوي صعوبات التعلم موزعين على شعبتين من الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطوير اختبار تحصيلي للفهم القرائي للطلبة من ذوي صعوبات التعلم من منهاج اللغة العربية الصف الثالث الفصل الأول للعام الدراسي 2022–2023، وتم التحقق من صدقه وثباته، وإعداد الدليل التطبيقي لاستراتيجية التعليم المتمايز، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم القرائي تُعزى لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التعليم المتمايز)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية بين الاختبارين البعدي والتتبعي في الفهم القرائي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوصيات، من أهمها: ضرورة اهتمام المعلمين بتحسين مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام استراتيجيات التعليم المُتمايز التي أظهرت أثراً فعالًا في ذلك.

الكلمات المفتاحية: الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الفهم القرائي، استراتيجية التعليم المتمايز.

Abstract

The effect of using Differentiated Teaching Strategy in Improving the Reading Comprehension among the Students of learning Disabilities in the Regular Classroom

Asma' Jibreel Eyal Salman

Mu'tah university, 2023

This study aimed at exploring the usage of the strategy of differentiated teaching in improvingthe reading comprehension among the students of learning difficulties in the district of Bosira in the in Tafila governorate. In order to achieve the study objectives, the study used the qusai approach. The study sample consisted of (23) male and female students, who were divided into two groups; the experimental group was taught using the strategy of differentiated teaching and consisted of (13) male and female students with learning difficulties of those attending resources rooms, and the control group that was taught using the usual way and consisted of (10) male and female students with learning difficulties of those attending resources rooms. The researcher developed an achievement test for reading comprehension for the students with learning difficulties in the third basic grade; its validity and reliability were verified, and the applied manual for the strategy of differentiated learning was also developed. The results revealed that there are statistically significant differences in the level of reading comprehension attributed to the way of teaching in favor of the strategy of differentiated learning. The results revealed that there are no statistically significant differences between the mean scores for the individuals of the experimental group concerning the post test and follow up in reading comprehension.

In the light of the results, the study recommended the necessity of urging teachers to pay more attention to improving the level of reading comprehension among the students with learning difficulties by using the strategies of differentiated teaching due to their positive effect.

Key words: Students with Learning Disabilities, Reading Comprehension, The Differentiated Instructional Strategy.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعد مرحلة التعليم الأساسي أولى المراحل التعليمية التي تزود الطلبة بالمعارف والمهارات الأساسية والمهمة للقراءة، وفي هذه المرحلة يتم تنمية القدرة العقلية واللغوية لديهم حتى يتسنى لهم تحصيل المعرفة وتعلم القراءة، وقد أدى ذلك إلى اهتمام الباحثين والمختصين بطلبة المرحلة الأساسية وتحديد مشكلاتهم لعلاجها واقتراح الحلول المناسبة لها ولعل من بينها الطلبة ذوي صعوبات التعلم (الكحالي،2011).

وتعد صعوبات التعلم إحدى المشكلات التعليمية والأكاديمية لدى طلبة المدارس، وهي مصطلح يطلق على مجموعة الأطفال الذين يعانون من عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي قد تظهر في عدم القدرة على فهم اللغة أو استخدامها سواء كانت شفهية أو كتابية، وهذا التأخر يظهر على شكل عجز عن الإصغاء أو الكلام أو الكتابة أو القراءة أو التهجئة، أو العمليات الحسابية، ويستثني التعريف مجموعة الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ناتجة في الأساس عن إعاقات حسية أو عن عوامل بيئية اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية (الخطيب والحديدي، 2017).

فمجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت وما زالت تشغل اهتمام الكثيرين من التربويين لما لها من تأثير في قدرات الطالب على عملية التعليم ، وقد بُذلت العديد من الجهود في سبيل تحديد خصائص ذوي صعوبات التعلم والتعرف على تلك الصعوبات وتصنيفاتها المختلفة ، وكما أن التقدم الحالي في مجال تكنولوجيا التعليم قد أسفر عن إمكانية تسهيل عملية التعليم لجميع الطلبة باختلاف قدراتهم وحاجاتهم باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة(عطية، 2019).

وتستخدام مجموعة من الإجراءات والممارسات والاستراتيجيات التعليمية والأكاديمية المختلفة من شأنه أن يحسن حالات الضعف التي تظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بما في ذلك حالات الضعف في الفهم القرائي الذي بدوره ينعكس على القدرات

والمهارات اللغوية وأن هذه الإجراءات والاستراتيجيات والأساليب التعليمية يجب ألا تركز فقط على القراءة وفك الرموز، بل يجب أن يتعدى الأمر أيضًا إلى عمليات المعالجة المعرفية، وبالتالي فإنه من الضروري توفير حصيلة لغوية مبنية على تحسين مهارات الفهم القرائي والمتضمنة المعرفة والفهم والقدرة على تطبيق ما تعلمه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مواقف تعليمية مختلفة(المشايخ،2015).

ونتيجة لتغير مفهوم القراءة الذي كان في الماضي ينحصر في حدود الإدراك البصري للرموز الخطية المكتوبة ونطق مفهومها الذهني ومحتواها اللفظي، ثم أخذ هذا المفهوم يتلاشى ويختفي ليحل محله مفهوم آخر للقراءة بما يتناسب مع تطورات الحياة، فأصبحت القراءة تضم في مفهومها إلى جانب الأداء اللفظي السليم جانبًا جوهريًّا هو فهم القارئ لما يقرأ حيث أن الهدف من القراءة هو القدرة على فهم المعنى من السطور المكتوبة، ولذا فإن تعلم القراءة يجب أن يعمل على تنمية وتطوير القدرة على الفهم القرائي، وأن كثيرًا من الانتباه والتفكير في مجال القراءة يتركز حول التعرف على الكلمة(إبراهيم،2013).

ويعد الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار غنية، وإلمامه بمعلومات مفيدة واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتدريب الطالب على إبداء الرأي وإصدار الأحكام في النص المقروء؛ لذلك يسعى دائمًا جميع المعلمين لتنميته بمستوياته المختلفة لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وهو أكثر أشكال المعرفة تعقيدًا(طاحون والطنطاوي،2015).

ومهارات الفهم القرائي هي المظلة التي يمكن أن يجتمع تحتها معظم مهارات القراءة بما فيها مهارات القراءة الناقدة ومهارات القراءة للدراسة فكلاهما تبدأ بفك الرموز وتنتهي بالإبداع، كما ويعتبر الفهم القرائي متطلب لغوي وتعليمي وتربوي لأنه يحقق هدفًا ساميًا من أهداف القراءة، فأصل القراءة أن تكون أولًا للفهم لأن الذاكرة طويلة المدى في حالة الفهم تنظم ذاتها تبعًا للفهم في فاعلية أكثر وبجهد أقل (إبراهيم، 2013).

والحقيقة أن هناك مجموعة من التحديات والمتغيرات التي تواجه الأنظمة التربوية بشكل عام مثل الثورة التقنية والتطور التكنولوجي والعلمي السريع، مما يتطلب العمل

على إيجاد طرق وممارسات تعليمية حديثة تعمل على مواكبة هذه المتغيرات، وأكبر التحديات التي تواجه المعلمون هو الاختلاف الكبير بين مستويات المتعلمين وإدراكًا واستجابةً لتلك التحديات والمتطلبات(طاحون والطنطاوي،2015). فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز الذي نال قدرًا كبيرًا من الاهتمام في الدول المتقدمة، وبدأت فكرته تأخذ مكانتها منذ عام (1989) ومن ثم عام (1990) في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر داكار عام (2000) الذي أوصى بالتعليم المتمايز وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين قدرات ومهارات المتعلمين، وأن الطلبة يتعلمون بطرق وأساليب مختلفة، وأنه من الضروري تطوير المناهج وتحديث طرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتوافق مع خصائصهم وقدراتهم، ويحقق كل منهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكاناته وقدراته (المهداوي،2014).

فالتعليم المتمايز مدخل للتدريس والتعليم الفعّال الذي يشمل تزويد الطلبة بطرق وأساليب متنوعة لمساعدتهم في فهم المحتوى، وتفسير المعاني، وبناء الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وأدوات مناسبة للتقييم، حتى يتسنى لجميع الطلبة داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعال، بغض النظر عن التفاوت في القدرات، ومن الطبيعي أن يختلف الطلاب في القدرات والتحصيل والثقافة والوضع الاجتماعي، واللغة والقدرة أو العجز والدافع وأكثر من ذلك، ويحتاج المعلمين أن يكونوا على علم بهذه الاختلافات من أجل التخطيط لدروسهم حيث يمكنهم من خلال النظر في احتياجات الطلاب المتنوعة وأن يصمموا دروسهم بحيث تناسب مختلف مستويات الطلبة، والتمايز يعني التأكد أن كل طالب يأخذ المهام المناسبة له(الشواهين،2014).

وتم اختيار استراتيجية التعليم المتمايز لأن المتعلمين مختلفون من حيث قدراتهم ورغباتهم في التعلم ولأنهم أيضًا لا يتعلمون بطريقة واحدة؛ لذلك لا بد من استخدام استراتيجية التعليم المتمايز حتى يتمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الدراسي العادي باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، ولأن البدء بتحسين مهارات الفهم القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم من المرحلة الأساسية داخل الصَف

العادي يعد مدخلًا مهمًا لتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة في المواد الدراسية، حيث أن الطالب كلما ارتقى إلى صف دراسي زادت عدد المواد وزادت صعوبتها، حيث أن المشكلات التعليمية في مهارات الفهم القرائي من أكثر المشكلات انتشارًا بين طلبة صعوبات التعلم وأكثرها تأثيرًا في المواد الدراسية المختلفة مما يؤثر في عملية التعليم(المشايخ،2015).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

حين نلقي نظرة خاطفة نحو أبرز التوجهات الحديثة في التربية الخاصة نجد أن التعليم الشامل ركز على أن يتلقى الطالب من ذوي صعوبات التعلم الخدمات التربوية والتعليمية في الصف الدراسي العادي برفقة زملائه من نفس العمر الزمني مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص الطلبة وإمكاناتهم وقدراتهم المختلفة وأنماط تعلمهم، ونتيجة لوجود فجوة بين التعليم في غرف المصادر والصف العادي والتوقعات المتدنية التي يحملها المعلمون تجاه الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واعتماد معلم الصف العادي على معلم غرفة المصادر في التركيز على الطلبة ذوي صعوبات التعلم أدى إلى إهمالهم وعدم الاهتمام بهم داخل الصف العادي، وكما هو معروف أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في مهارات القراءة والتي تتضمن الفهم القرائي والتي تعد الأكثر انتشارًا مقارنةً بمشكلات الكتابة والحساب لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Lerner,2003)، وان هذه المشكلات تتفاقم مع التدريس التقليدي داخل الصف العادي، لذلك لا بد من البحث عن استراتيجات تدريس أكثر فاعلية وأكثر مراعاة لحاجات الطلبة وميولهم وإمكانيتهم.

وكما هو معروف تربويًا فالهدف النهائي من القراءة الوصول إلى مرحلة الفهم القرائي، ومن هنا تبرز أهمية الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مع طلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة وجود مشكلات في الفهم القرائي، لذا كان من الضروري البحث عن استراتيجية تساعد على تحسين مهارات الفهم القرائي باعتبارها من أكثر المهارات ارتباطًا بالمواد الدراسية المختلفة وتساعد هؤلاء الطلبة على التعلم ضمن قدراتهم، وفي الوقت نفسه تساعد معلم الصف العادي على تعليم جميع الطلبة في الصف كل حسب قدراتهم وميولهم، وتبرز هنا

استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مهارات الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدته دراسة كل من المشايخ (2015) ودراسة سيد ومرغني (2021) ودراسة Magayoa& Tan (2018) ودراسة Azah (2016) وبناءً على ما تقدم يمكن حصر مشكلة هذه الدراسة عن استراتيجية التعليم المتمايز وأثرها في تحسين الفهم القرائي لطلبة صعوبات التعلم في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استراتيجية التعليم المتمايز على تحسين مستوى الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف العادي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى طريقة التدريس (استراتيجية التعليم المتمايز، والطريقة الاعتيادية)؟
2. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الفهم القرائي؟

4.1 هدف الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في لواء بصيرا محافظة الطفيلة جنوب الأردن.

5.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو دراسة أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي للطلبة ذوي صعوبات التعلم إذ تتمثل تلك الأهمية في جانبين، هما:

النظري: ويتمثل في مجال تعليم ذوي الإعاقة بشكل عام، والطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وإغناء الجانب النظري فيما يتعلق بمعلومات حول طرائق تطبيق أساليب

واستراتيجيات التعليم المتمايز، واثراء الأدب النظري حول مفاهيم البحث المتعلقة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم والتعليم المتمايز.

والعملي: يمكن أن يستفيد المعلمون من الدليل الذي تقدمه هذه الدراسة والذي يحتوي على طرائق تطبيق أساليب وإجراءات تعليمية حديثة مرتبطة باستراتيجيات التعليم المتمايز فتساعدهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بما فيهم طلبة صعوبات التعلم، ويمكن أيضًا الاستفادة من الاختبار التحصيلي في الفهم القرائي الذي تقدمه هذه الدراسة والموجه نحو طلبة صعوبات التعلم.

6.1 التعريفات النظرية والإجرائية

الأثـر: "كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر على مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري"(العليمات ،2022)، و**إجرائيًا:** النتيجة المتوقع ظهورها على طلبة صعوبات التعلم في مهارة الفهم القرائي.

الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Students with Learning Disabilities):

وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعوقين في المكتب الأمريكي على أن مصطلح الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية يعني: أولئك الطلبة الذين يعانون تأخر في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتمثلة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة واستخدامها، والذي قد يظهر في قدرة غير تامة على الاستماع، والتفكير والتحدث، والقراءة والكتابة والهجاء وإجراء العمليات الحسابية الرياضية، والتعريف لا يشمل الطلبة الذين لديهم مشكلات تعلم ناتجة أساسًا عن إعاقات حسية أو تخلف عقلي أو عوامل بيئية وثقافية(الزبيدي والأحرش،2018). **وإجرائيًا:** طلبة الصف الثالث الذين يقل

أداؤهم الفعلي عن الأداء المتوقع منهم مقارنة مع أداء أقرانهم العاديين والمشخصين من قبل فريق متعدد التخصصات والذي يتكون من معلم غرفة المصادر، معلم الصف العادي، المرشد التربوي، مدير المدرسة، ولي الأمر للطالب في كل من المدارس التي تم اختيارها ضمن عينة الدراسة بناءً على المحكات والاختبارات التشخيصية المعمول بها في مدارس وزارة التربية والتعليم في لواء بصيرا بمحافظة الطفيلة للعام الدراسي الاول 2022-2023.

الفهم القرائي (Reading comprehension): هو القدرة على معالجة المحتوى القرائي وفهم معناه، ومعرفة أضداد الكلمات، ووضع عنوان مناسب للدرس، بالإضافة الى ذلك يشير المفهوم الى القدرة على استخلاص أو اشتقاق المعاني من النص موضوع القراءة (إبراهيم،2013). **وإجرائيًا:** مجموعة من المهارات المرتبطة بفهم الطالب لمعنى الكلمة والجملة والنص المعطاة، التي يتم قياسها من خلال الاختبار التحصيلي للفهم القرائي وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات الاختبار.

استراتيجية التعليم المتمايز (The Differentiated Instructional Strategy): هي استراتيجية تسمح للمعلمين بتوزيع المهام والتخطيط للدروس بناءً على الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلاب بحيث ينخرط الطالب في المهمة التي لديه (Rogerson,2018). **وإجرائيًا:** هي استراتيجية تم تطبيقها على طلبة الصف الثالث

من ذوي صعوبات التعلم داخل الصف العادي لتراعي الفروق الفردية لديهم وتلبي حاجاتهم واهتماتهم وتضمنت عدة استراتيجيات تعليمية مختلفة مثل: استراتيجية المجموعات المرنة، واستراتيجية الأنشطة المتدرجة واستراتيجية ركن التعلم، واستراتيجية طرح الاسئلة.

7.1 حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1- الحدود المكانية: أقتصرت هذه الدراسة على مدرسة مريم البتول الأساسية المختلطة ومدرسة بصيرا الأساسية المختلطة ضمن مدارس مديرية تربية وتعليم لواء بصيرا.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الاول من السنة الدراسية لعام 2022-2023

3- الحدود البشرية: طلبة الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات التعلم في لواء بصيرا محافظة الطفيلة.

4- الحدود الموضوعية: مدى دقة الأدوات المستخدمة.

8.1 محددات الدّراسة

وتتمثل في مدى تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي أخذت منه العينة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

أولًا: الطلبة ذوي صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities

اتفق الكثير من علماء النفس والتربية على أن مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة والحديثة في ميدان التربية الخاصة والتي شهدت تطورًا متسارعًا واهتمامًا متزايدًا بحيث أصبح محورًا للعديد من الأبحاث والدراسات، ويعتبر من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين للتعرف على الخصائص المميزة لهذه الفئة والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها ووضع أفضل الاستراتيجيات والبرامج التعليمية وأساليب التدخل العلاجي لتخفيف حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان، ولا شك أن الطلبة عندما يلتحقون بالمدرسة الأساسية يكونون في مستويات متباينة من النضج العقلي والوجداني والاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال وجود فروق نوعية كبيرة في عمليات الانتباه والذاكرة والقدرة على الفهم مما قد يؤثر بدرجة كبيرة على قدرتهم على التعلم لذلك فهم بحاجة لوجود بيئة تعليمية داعمة ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها، وتحديد نواحي الضعف لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها بالإضافة إلى الاستراتيجيات التعليمية والأساليب العلاجية التي سوف تساعدهم في التقدم في دراستهم وفقًا لقدراتهم الفعلية (عبد السلام،2009).

حاول الكثير من العلماء تعريف مصطلح صعوبات التعلم فتعريف (كيرك،1963) أشار أن صعوبات التعلم تأخر أو عجز في مهارة أو أكثر من مهارات الكلام أو اللغة أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة خلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية واستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي(معمار،2019).

وتضمن تعريف ليرنر(Lerner) بعدين: الطبي الذي ركز على الأسباب الفسيولوجية الوظيفية المتمثلة في الخلل العصبي أو تلف الدماغ، والتربوي الذي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة ويصاحب ذلك عجز أكاديمي وبخاصة في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والحساب، ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليًا أو حسيًا كما ويشير التعريف التربوي إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد(القاسم،2015). والتعريف الأكثر شيوعًا هو التعريف الفدرالي الذي ظهر لأول مرة في عام 1975 ويشير التعريف الى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة لفهم واستخدام اللغة المحكية أو المكتوبة حيث يمكن لهذا الاضطراب أن يظهر على شكل قدرة غير كاملة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والحساب وإجراء العمليات الحسابية ويتضمن هذا المصطلح حالات مثل الإعاقات الإدراكية، إصابة الدماغ، خلل وظيفي بسيط في الدماغ، عسر القراءة أو الحبسة الكلامية النمائية (الحسن،2014).

ونظرًا لاهتمام معظم الدول المتقدمة بمجال صعوبات التعلم فقد ازدادت الدراسات حول نسبة انتشار صعوبات التعلم، حيث أشار مكتب التربية الأمريكي أن حوالي 51,1% من مجموع متلقي خدمات التربية الخاصة هم من فئة ذوي صعوبات التعلم (بلقاسم ومصطفى، 2016). وأن نسبة ذوي صعوبات التعلم هي أعلى من نسب بقية الإعاقات الأخرى في المرحلة الأساسية، ومن الجدير بالذكر أن الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة قد قدرت نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن هم في عمر المدرسة الأساسية بحوالي1-3%(الروسان،2018).

وتقدر نسبة انتشار حالات صعوبات التعلم المحددة في المجالات الأكاديمية بين طلبة المدارس حسب تقدير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM-5 من5-15%(American Psychiatric Association, 2013).

وفيما يتعلق بأسباب صعوبات التعلم أشارت الدراسات والأبحاث إلى مجموعة من العوامل المؤدية لحدوث صعوبات التعلم منها :

1- العوامل العضوية(Organic factors): وتتضمن مختلف الأسباب التي تؤدي الى حدوث خلل في أداء وظائف الدماغ (عجز وظيفي)، وتقسم الى عوامل ما قبل الولادة

سوء تغذية الأم الحامل خلال فترة الحمل والأمراض التي تصيب الأم الحامل وتؤثر على سلامة الجنين مثل الحصبة الألمانية وتناول الأم الكحول والمخدرات وبعض العقاقير الطبية وتعرضها للإشعاع والمواد السامة، وعوامل أثناء الولادة كعسر الولادة والولادة المبكرة ونقص الأكسجين وعوامل ما بعد الولادة، مثل: إصابات الرأس نتيجة تعرض الطفل لحوادث والإصابة بالأمراض كالتهاب السحايا والحصبة الألمانية (الواحد،2015؛ أبو شعيرة وغباري،2015).

2- العوامل الكيميائية السامة (Toxic Chemical Factors): حيث تؤدي بعض المواد السامة إلى تغيرات كيمائية خطيرة لدى الأجنة، مما ينتج عنها تشوهات وإعاقات في النمو الطبيعي للجنين، ومن أبرز تلك المواد السامة الكحول والكوكايين والرصاص، فالإدمان على الكحول يتسبب بحدوث مشكلات وإعاقات، ويتسبب تعاطي الأمهات الحوامل للكوكايين بإصابة الأجنة بالتلف العصبي، وبالتالي تزداد احتمالية إصابتهم بصعوبات التعلم، وتؤدي المستويات الأقل من التسمم بالرصاص إلى مشكلات نمائية وعصبية مما يزيد من عوامل الخطورة للإصابة بصعوبات التعلم (التعمري، 2020).

3- العوامل الوراثية(Genetic factors): والتي تلعب دورًا رئيسيًا في الصعوبات التعليمية وتبين ذلك من خلال الأدلة التي قدمتها بعض الدراسات العلمية التي أجريت حول التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى، أي أن صعوبات التعلم تنتقل من جيل إلى آخر في الأسرة نتيجة العوامل الوراثية، وقد أهتمت عدة دراسات بالتعرف على أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عددًا كبيرًا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة والكتابة وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمال الإصابة بصعوبات التعلم لدى التوائم المتطابقة كانت أعلى منها لدى التوائم غير المتطابقة مما يعزز تأثير العامل الوراثي(بطرس،2018؛ الوقفي 2015).

4- العوامل البيئية(Environmental factors): وتشمل عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية، وعدم تشجيع الإنجاز مهما كان و الفقر والحرمان المادي، وسوء التغذية، وعدم وجود الدفء العاطفي في بيئاتهم، وعدم تقبل

الآخرين لهم، واتجاهات الآخرين السلبية نحوهم والعقاب، واتجاهات الأطفال وذويهم نحو المدرسة. وجميع هذه العوامل تعمل على زيادة عامل الخطر للإصابة بالخلل الوظيفي للدماغ وبالتالي تزداد احتمالية الإصابة بصعوبات التعلم (أبو شعيرة وغباري،2015)،

وهناك العديد من الخصائص التي تلاحظ في الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، من أهمها:

1- الخصائص اللغوية: فالطلبة ذوو صعوبات التعلم قد يعانون من مشكلات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولًا ويدور حول فكرة واحدة أو مقتصرًا على وصف خبرات حسية، بالإضافة الى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة لإبدال أو حذف أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف وإلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ (الصمادي والشمالي،2016؛ بطرس،2018). وذكر سهيل(2012) مجموعة من الخصائص اللغوية والمعرفية والتي تتمثل في صعوبة في فهم الكلمات المتعلقة بأسماء الأشياء والأفعال والصفات وعدم القدرة على تكوين الجمل والكلمات بصورة صحيحة، وعدم القدرة على تحليل الكلمات إلى أصواتها.

2- الخصائص الحركية: متمثلة بالمشكلات الحركية الكبيرة ومنها مشكلات في التوازن العام وتظهر على شكل مشكلات في المشي والرمي والإمساك والقفز، والمشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام مقص، وصعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة والسكين أو في استخدام يديه في التلوين(بطرس،2018).

3- الخصائص الاجتماعية والسلوكية: فلديهم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتي تمييزهم عن غيرهم من الأطفال ومن أهم تلك المشكلات: صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية والانسحاب الاجتماعي وعدم المبالاة وقلة الاتصال الاجتماعي والاتكالية وسهولة تشتت الانتباه، والقهرية وعدم الضبط، والتكرار غير مناسب لسلوك ما والتغيب عن المدرسة بشكل متكرر، والتغيرات الانفعالية السريعة، وإساءة فهم التعليمات اللفظية(سهيل،2012؛ بطرس2018).

وفيما يتعلق بالخصائص الأكاديمية والتي تعتبر الأهم والمؤشر القوي على صعوبات التعلم يمكن الإشارة إلى أهمها لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

أولًا: صعوبات الكتابة: فغالبًا ما يواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم مشكلات في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: الكتابة اليدوية أو التهجئة والاملاء أو التعبير الكتابي ومقارنةً بأقرانهم العاديين فنجدهم يستخدمون تراكيب غير معقدة في الجملة ويستخدمون أنواعًا قليلة من الكلمات ويكتبون فقرات تفتقر إلى التنظيم ويظهرون أفكارًا قليلةً في إنتاجهم الكتابي ويكتبون قصصًا تحتوي قدرًا قليلًا من العناصر العامة كتحديد الشخصيات الأساسية وتحديد المشاهد ووصف مشكلة القصة التي تتطلب الحل المناسب (الصمادي والشمالي،2016). وذكر الحساني(2020) بعض المشكلات الأكاديمية في مجال الكتابة وتتمثل بصعوبة في تنظيم الجمل وربطها عند التعبير الكتابي وظهور أخطاء إملائية واضحة وفادحة لا تتناسب مع مستوى صفهم الدراسي.

ثانيًا: صعوبات الحساب: عرفت ليرنر(Lerner,2003) صعوبات الحساب بأنّها اضطراب في القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها وقال عنها كيرك بأنها عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الجبر والهندسة، وتشمل صعوبات الحساب الربط بين الرقم ورمزه وتمييز الأرقام ذات الاتجاهين المنعكسين وصعوبة كتابة الأرقام وعكسها وأيضًا صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية(الأحرش والزبيدي، 2018).

ثالثًا: صعوبات القراءة: تلعب القراءة دورًا مهمًا في حياة الفرد فهي من المهارات الأكاديمية الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى، وأن مفهوم القراءة كان محصورًا في حدود ضيقة ضمن الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها والقارئ الجيد هو الذي يستطيع نطق الكلمات المكتوبة نطقًا جيدًا خاليًا من الأخطاء، ونتيجة للدراسات والأبحاث التربوية المتعددة التي أجريت في مجال القراءة تغير مفهوم القراءة وأصبحت القراءة عملية عقلية أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار ثم تطور هذا المفهوم وأصبحت القراءة عملية تفاعل مع النص المقروء وتطور المفهوم ليضيف إلى ما سبق معنى جديدًا لتصبح القراءة